عن الخصلة وغيرها من الخير صارف فاستعذ بالله جواب الشرط
وجواب الامر محذوف اي يدفعه عنك انه هو السميع
للقول العليم بالفعل ومن اياته الليل والنهار والشمس
والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله
الذي خلقهن اي الايات الاربع ان كنتم اياه تعبدون
فان استكبروا عن السجود لله وحده فالذين عند ربك
اي فالملايكة يسبحون يصلون له بالليل والنهار وهم
لا يسامون لا يملون ومن اياته انك ترى الارض
خاشعة يابسة لا نبات فيها فاذا انزلنا عليها الماء
اهتزت تحركت وربت انتفخت وعلت ان الذي احياها
لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير ان الذين يلحدون
من الحد والحد في اياتنا القران بالتكذيب لا يخفون
علينا فنجازيهم افمن يلقى في النار خيرا من ياتي
امنا يوم القيمة اعملوا ما شيتم انه بما تعملون بصير
تهديد لهم ان الذين كفروا بالذكر القران لما جاءهم
نجازيهم وانه لكتاب عزيز منيع لا ياتيه الباطل من
بين يديه ولا من خلفه اي ليس قبله كتاب يكذبه ولا
بعده تنزيل من حكيم حميد اي الله المحمود في امره
ما يقال لك من التكذيب الا مثل ما قد قيل للرسل من
قبلك ان ربك لذو مغفرة للمؤمنين وذو عقاب
اليم للكافرين ولو جعلناه اي الذكر قرانا اعجميا لقالوا

لولا هلا فصلت بينت اياته حتى نفهما اقرا اعجمي ونبي عربي
استفهام انكار منهم بتحقيق الهمزة الثانية وقلبها
الفا باشباع ودونه قل هو للذين امنوا هدى
من الضلالة وشفاء من الجهل والذين لا يؤمنون في
اذانهم وقر ثقل فلا يسمعونه وهو عليهم عمي فلا يفهمونه
اولئك ينادون من مكان بعيد اي هم كالمنادي من
مكان بعيد لا يسمع ولا يفهم ما ينادي به ولقد اتينا
موسى الكتاب التوراة فاختلف فيه بالتصديق و
التصديق والتكذيب كالقران ولولا كلمة سبقت من ربك
بتاخير الحساب والجزاء للخلائق الى يوم القيمة لقضي بينهم
في الدنيا فيما اختلفوا فيه وانهم اي المكذبين به لفي شك
منه مريب موقع الريبة من عمل صالحا فلنفسه عمله
ومن اساء فعليها اي فضرر اساءته على نفسه وما ربك
بظلام للعبيد اي بذي ظلم لقوله ان الله لا يظلم مثقال
ذرة اليه يرد علم الساعة متى تكون لا يعلمه غيره وما
تخرج من ثمرة وفي قراءة ثمرات من اكمامها اوعيتها جمع
كم بكسر الكاف الا يعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع
الا يعلمه ويوم ينادي بهم اين شركائي قالوا اذناك
اعلمناك الان ما منا من شهيد اي شاهد بان لك شريكا
وضل غاب عنهم ما كانوا يدعون يعبدون من قبل
في الدنيا من الاصنام وظنوا ايقنوا ما لهم من محيص مهرب

الجزء ٢٥

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)